مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٤ الجزء الثانى ابريل ٢٠٢١
الموقع الاليكترونى: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكترونى: jsswh.eg@gmail.com

التدخل المهني باستخدام برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية

دكتورة / عبير محمد عبدالصمد أحمد
أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٤ الجزء الثانى ابريل ٢٠٢١
الموقع الاليكترونى: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكترونى: jsswh.eg@gmail.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فعالية التدخل المهني باستخدام برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية سواء التنمر اللفظي والتنمر النفسي والتنمر الاجتماعي والتنمر الجسمي ويتمثل الفرض الرئيسي للدراسة في توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي سواء التنمر اللفظي والتنمر النفسي والتنمر الاجتماعي والتنمر الجسمي، وتنتمي هذه الدراسة الي دراسات قياس عائد التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية التي تعتمد على التصميم شبه التجريبي والمنهج المستخدم هو المنهج شبه التجريبي من خلال القياس القبلي – البعدي لمجموعة واحدة وتمثلت اداة الدراسة في مقياس التنمر المدرسي من اعداد الباحثة وتم تطبيق الدراسة علي ١١ طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية ، وتوصلت الدراسة إلي صحة الفرض الرئيسي للدراسة والفروض الفرعية.

الكلمات المفتاحية:

التدخل المهني– الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية – التنمر المدرسي.

Abstract

This study aims to test the effectiveness of professional intervention using a general practice program in Social Work to reduce the severity of bullying among middle school students, whether verbal bullying, psychological bullying, social bullying and physical bullying. The main hypothesis of the study is that there are statistically significant differences between the averages of the pre-measurement scores and the group post-measurement Empirical regarding the use of professional intervention in a program for general practice in Social Work to reduce the severity of bullying among middle school students in favor of telemetry, whether verbal bullying, psychological bullying, social bullying and physical bullying, and this study belongs to studies measuring the return of professional intervention in Social Work that depend on semi-design The experimental and the method used is the semi-experimental approach through the pre-post measurement of one group. The study tool was represented in the school bullying measure prepared by the researcher. The study was applied to 11 female middle school students, and the study reached the validity of the main hypothesis of the study and the sub-hypotheses.

Keywords : Professional Intervention - General Practice in Social Work - School Bullying.

أولا : مشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم حق من الحقوق الأساسية اللازمة لكل أفراد المجتمع، وهذه يستلزم وجود اهتمام كامل وشامل يشمل الحاجات الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتعلم وأسرته، حيث يحتل التعليم مكانة متميزة في منظومة الرعاية الاجتماعية لمختلف الدول حيث يعتبر أفضل استثمار ممكن (أبو النصر، ٢٠١٦، ص ٩)، فالتعليم يعد من أهم ركائز التنمية البشرية في أي مجتمع لما يؤديه من وظائف هامة في حياة الفرد والاسرة والمجتمع ككل بالإضافة إلى ارتباطه ارتباطا قويا بكثير من مؤشرات التنمية الأخرى (أبو النصر أ، ٢٠١٧، ص ٢١-٢٢).

فالمؤسسات التعليمية تقوم بدورا هاما في عملية التحديث والتنمية في المجتمع، حيث تقوم بمهمة اكساب الطلاب الخبرات المهنية والمعرفية واعداد القوي البشرية المدربة كما تعمل على تغيير القيم التقليدية ومساعدة الافراد على تحديد أهدافهم المستقبلية وتحسين مستويات المعيشة الاقتصادية والاجتماعية (بو زيان، ٢٠١٥، ص٩٠). فالوظيفة الأساسية للمدرسة هي التربية الفعلية فيتعلم التلميذ في جوها المزيد من المعايير الاجتماعية في شكل نظم كما يتعلم أدوارا اجتماعية، فالمدرسة لها دورا كبيرا في تكوين شخصية الطالب ومواجهة القيم التي تتعارض مع قيم المجتمع وبالتالي تنمية شخصية التلميذ عن طريق تغيير سلوكه وشعوره وفكره بما يتفق مع أهداف التربية المبتغاة (اسماعيلي وصابر، ٢٠١٨، ص ٦١).

ويعيش الطلاب اليوم في عالم مضطرب، حيث تضارب القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية مما جعل بعضهم في صراع نفسي وعدم استقرار، فهم يعانون اليوم من بعض المشكلات التي أثرت في بيئاتهم النفسية وبالتالي أصبحوا يعيشون في حالة من التوتر وعدم الرضا والتي قد تؤدي بالبعض الي الانحراف (أبو غريب واخرون،٢٠١٢، ص ٤).

فهناك العديد من أشكال السلوك السلبية التي تبرز لدي الطلاب في مدارسهم ومنها سلوك التنمر، فالتنمر يعد من السلوكيات التي تنتشر لدي الطلاب في المدارس حيث يقوم الأطفال بإيذاء بعضهم البعض من خلال مجموعة من السلوكيات التي تتصف بتهديد زملائهم والسخرية منهم أو الاستيلاء على حقوقهم وممتلكاتهم (الجبالي، ٢٠١٦، ص ١٣٣).

فتعدد اشكال التنمر فقد اكدت دراسة بو طوره (٢٠١٨) ان التنمر اللفظي هو اعلي اشكال التنمر المنتشرة داخل المدارس بالمجتمع الليبي واتفقت معها دراسة Chhabria, et al (2020) ولكن بالمجتمع الهندي وكذلك دراسة Miyairi, et al (2016) من ان التنمر اللفظي هو اعلي اشكال التنمر بالمدارس، اما دراسة Shmith et al (2020) فقد اكدت ان اعلي اشكال التنمر المنتشرة في المجتمع الهندي كان التنمر الجسدي واتفقت معها دراسة Alabdulrazaq, & Al- Haj Ali (2020) ولكن في المجتمع السعودي ، كما اكدت دراسة كلا من Veldkamp et al (2019) ودراسة Hekim et al (2020) من ان اهم اشكال التنمر المنتشرة بالمدارس التركية كان التنمر الجسدي واللفظي معا ، اما اغلب الدراسات فقد أجمعت علي ان اهم اشكال التنمر المدرسي تتمثل في التنمر اللفظي والنفسي والاجتماعي والجسدي كدراسة Elsadek & Abbady (2020) بمصر ، Grassetti et al (2020) ، Thomas et al (2016) في نيوزيلاند ، Khawar & Malik (2016) في باكستان ، اميطوش و سكاي (٢٠٢٠) ، رزق (٢٠١٩) ، العثيري (٢٠١٨) ، القحطاني (٢٠١٥).

فالتنمر ظاهرة عدوانية وغير مرغوب بها وهي شكل من أشكال الايذاء تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو غيرهم، وتنتشر هذه الظاهرة بشكل كبير بين طلاب المدارس وتتصف بالتكرار (العبادي، ٢٠٢٠، ص ٧).

والتنمر ظاهرة خطيرة تؤثر بالسلب علي العملية التعليمية وتحقيق المدرسة لأهدافها التربوية والتعليمية كما أنها تؤثر بالسلب علي المتنمرين وضحايا التنمر أيضا فقد أكدت علي دراسة القحطاني (٢٠١٥) ، العثيري (٢٠١٨) ، بوطورة (٢٠١٨) ، بن زروال (٢٠١٩) ، Magsi, et al (2017) ، Shmith et al (2020) ، Alabdulrazaq, & Al- Haj Ali (2020) ، Miyairi, et al (2016)، Ferrara, et al (2018) ، Raselekoane, et al (2019) ، Sobba (2019) ، Gomes et al (2019)، Grigutyte et al (2019) من ان ضحايا التنمر يعانون من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والعاطفية والتي تتمثل في انخفاض مستوي توكيد الذات لديهم وشعورهم بالعزلة الاجتماعية والقلق والاكتئاب وعدم الشعور بالأمان وفقدان الثقة بالنفس والغياب عن المدرسة وانخفاض مستوي الأداء الاكاديمي وفي بعض الأحيان الرغبة في الانتحار.

كما أن المتنمر يعاني أيضا بسبب سلوكياته السلبية من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية والعاطفية مثل اضطرابات في الصحة النفسية وعدم الشعور بالأمن النفسي ونقص المهارات الاجتماعية لديهم وضعف العلاقات الاجتماعية لديهم وعدم قدرتهم على إقامة علاقات سوية مع الاخرين وتدني مستوي تحصليهم الدراسي والعزلة عن الاخرين وهذا ما اكدت عليه دراسة كلا من القحطاني (٢٠١٥) ، عبده (٢٠١٦) ، العثيري (٢٠١٨) ، شايع (٢٠١٨) ، وبوعناني وكوارت (٢٠١٩) ، smith(2016) ، dos Reis & Carvalho (2017) ، Alabdulrazaq, & Al- Haj Ali (2020) ، Thomas et al (2016) ، Gur et al (2020) ، Grigutyte et al (2019).

وتتعدد العوامل التي تسهم في حدوث سلوك التنمر فقد يعيش الشخص ظروف أسرية أو اجتماعية او مادية معينة أو يتأثر بالأعلام ووسائل التواصل الاجتماعي أو ربما بمجموعة من هذه العوامل أو العوامل كلها والتي قد تؤدي في النهاية الي انه يعاني من اضطرابات في الشخصية والاصابة ببعض الامراض النفسية والتي ستكون بدورها مسببا لتحوله الي شخص متنمر (العبادي، ٢٠٢٠، ص ٧).

فتتمثل أسباب التنمر في نشأة الطلاب في نمط تربية غير حاسم حيث يهددون بالعقاب دون اتخاذ إجراءات فعالة ضدهم مما يدعم سلوكياتهم السلبية بالإضافة لعدم تفهم المحيطين بهم مشاعرهم وعدم تلبية احتياجاتهم بصورة منتظمة مما يجعلهم يشعرون بالغضب والمرارة لذا فهم يصيبون احباطهم على شخص اخر أضعف أو يكون المتنمرون ضحايا للمعاملة السيئة وبالتالي يحاولون نقل ما يشعرون به من الم الي الاخرين وكذلك فهم يفتقدون للقدوة الحسنة ويعانون من ضعف في تقدير الذات (كوستي، ٢٠٢٠، ص ٧٧).

فتلعب العوامل الفردية للطالب دورا كبير في تكوين السلوك التنمري لديها فقد اكدت الدراسات ان من اهم الأسباب التي تؤدي للسلوك التنمري لدي الطالب والمرتبطة بشخصيتهم تتمثل في الرغبة في جذب الانتباه وتحقيق مكانة في المدرسة smith(2016) ، Wong et al (2013) وغولي والعكيلي (٢٠١٨) واحمد أ (٢٠٢٠)، بالإضافة لضعف وانخفاض مستوي التحصيل الدراسي لديهم Hekim et al (2020) وبوعناني وكوارات (٢٠١٩) والزعبي (٢٠١٥).

وبالإضافة للعوامل الفردية للطالب فإن للأسرة دورا كبيرا في تشكيل شخصية الأبناء فأساليب المعاملة الوالدية والبيئة الاسرية لها أثر بالغ في حدوث سلوك التنمر ومن هذه الأسباب عدم وعي الوالدين بأساليب التربية السليمة Akar (2017) ، شربت واخرون (٢٠١٨) ، وانخفاض مستوي تعليم الوالدين Hekim et al (2020) ، العمري (٢٠١٩) كذلك من الأسباب المرتبطة بالأسرة التذبذب في المعاملة الوالدية بين الشدة واللين دراسة غولي والعكيلي (٢٠١٨) ، و عبدالجواد وحسين (٢٠١٥)، وكذلك التدليل الزائد والعنف الزائد من قبل الوالدين تجاه الأبناء والعنف بين الزوجين احمد أ (٢٠٢٠) ، وعبدالجواد وحسين (٢٠١٥)، والزعبي (٢٠١٥).

كذلك فان للمدرسة وما تحمله من محيط مادي ورفاق وشخصية المعلم لهم اكبر الأثر في تشكيل سلوك التنمر لدي الطلاب فالمناخ المدرسي قد يساعد علي دعم سلوك التنمر وهذا ما اكدت عليه دراسة Shmith et al (2020) ، Akar (2017) ودراسة زهراء (٢٠١٨) ودراسة عبدالعال واخرون (٢٠١٦) ، كنقص التدريب والدعم من قبل الإدارة للمدرسين لمواجهة ظاهرة التنمر Shmith et al (2020) وضعف إدارة المدرسة في اتخاذ القرارات بحق الطالب المتنمر وعدم تطبيق القوانين المدرسية دراسة غولي والعكيلي (٢٠١٨) واحمد أ (٢٠٢٠) ودراسة عبدالعال واخرون (٢٠١٦) ، واستخدام المدرسين للعقاب البدني والعاطفي Moon et al (2011) وتعامل المعلم السلطوي وعدم احترام المعلم للطلاب دراسة احمد أ (٢٠٢٠) ودراسة عبدالعال واخرون (٢٠١٦) ، كذلك فان للزملاء والأصدقاء داخل المدرسة دورا كبيرا في انتشار التنمر Choi & Soowon (2018) ، Lyng (2018) ودراسة شربت واخرون (٢٠١٨).

كذلك فان العوامل الاجتماعية تساهم في انتشار سلوك التنمر من خلال انتشار العنف في المسلسلات والأفلام وانتشار قنوات المصارعة وتقليد ابطالها بالإضافة لتقليد النماذج العنيفة في المجتمع وهذا ما اكدت عليه دراسة كلا من الزعبي (٢٠١٥) غولي والعكيلي (٢٠١٨) الذنيبات (٢٠١٩).

وبسبب تنوع العوامل المؤدية لسلوك التنمر لذا يجب التعاون بين مختلف الجهات لمواجهة هذه الظاهرة من خلال زيادة المشاركة الهادفة للمعلمين وتعاونهم مع أولياء الأمور في جهود الوقاية من التنمر واعتبار أولياء الأمور جزء من المجتمع التعليمي Khawar &

Malik (2016) ، كذلك يجب التعاون بين التخصصات المختلفة داخل الإدارة المدرسية مما يساهم في الحد من انتشار التنمر داخل المدرسة Barreto et al (2018) ، كذلك يجب التركيز علي البرامج التربوية التي تركز علي تنمية الادراك والتفكير النقدي وتنمية الوعي للطلاب وزيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة الجماعية Tanyakorn et al (2019) وحسين (٢٠٢٠).

وتسعي الخدمة الاجتماعية المدرسية لفهم الواقع التعليمي ووظيفته الاجتماعية المكملة للوظيفة التربوية وإزالة ما يرتبط بذلك الفهم من معوقات وفتح المجال للطلاب لتفاعل اجتماعي يعزز من طاقات الطالب ويحترم إنسانيته ويدعمه بالمهارات القيادية وينمي لديه الشعور بالمسئولية والمشاركة، حيث تعمل الخدمة الاجتماعية على تقديم العون والدعم للطلاب بما يعينهم علي اشباع حاجاتهم الأساسية وحل ما يعترضهم من صعوبات ومشكلات في محيط بيئتهم التي يتواجدون بها وتعزيز التفاهم والتعاون والمشاركة فيما بينهم وبين معلميهم (احمد ب، ٢٠٢٠، ص ١٥٤-١٥٥).

فالخدمة الاجتماعية كمهنة تتفاعل مع القضايا المجتمعية وحاجاته ومشكلاته ويتدخل الأخصائيون الاجتماعيون لمساعدة العملاء في مختلف المواقف لكي يكونوا فاعلين في مجتمعاتهم، وبسبب التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تمر بها المجتمعات حدثت الكثير من التغيرات السلبية والتي أصبح من المتعين على الخدمة الاجتماعية أن تتعامل معها وتواجهها (حبيب، ٢٠١٠، ص ٥).

ومن هذا المنطلق يتضح لنا أهمية دور الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي كأحد المهن التي تتعامل مع المجتمع المدرسي بما يشمله من جماعات مدرسية وطلاب من اجل مواجهة المشكلات المختلفة (الاجتماعية، الاقتصادية، النفسية) وتقديم الخدمات والبرامج اللازمة لهم معتمدة على الأسلوب العلمي ومهارات الاخصائيين الاجتماعيين.

والخدمة الاجتماعية اتجهت إلى الاعتماد على مدخل عام للممارسة المهنية وهو الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وهو اتجاه يتسم بالعمومية والشمول لأنه لا يرتبط بطريقة ما من طرق الخدمة الاجتماعية كما لا يستند بشكل مباشر علي نظرية محددة من النظريات الموجهة للممارسة، وهو في ذلك لا يعبر عن وجود طريقة جديدة للخدمة الاجتماعية ولكنه يعيد صياغة المهنة بشكل جديد يهدف إلي مساعدة الأخصائي الاجتماعي

علي اختيار أنسب الأساليب المتعلقة بالاتصال بالوحدات الانسانية كي يتعامل معها بكفاءة وفاعلية كما يساعده علي مواجهة الاحتياجات المتغيرة التي تدخل في مجال عمله(علي ، ٢٠١٤، ص ٢٠).

فالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية اتجاه تطبيقي يحدد للأخصائي الاجتماعي كممارس عام خطوات التدخل المهني تبعا لطبيعة الموقف الاشكالي الذي يتعامل معه مع إتاحة الفرصة له لاختيار الأساليب المهنية التي تناسب مشكلات أنساق التعامل، خاصة وان هذا الاتجاه يقوم علي أساس نظري يتضمن العديد من النظريات العلمية المستمدة من العلوم الانسانية الي جانب أسس مهارية وقيمية تعكس الطبيعة المميزة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية كما يركز هذا الاتجاه علي حل المشكلات التي تواجه أنساق التعامل وقدره الممارس العام علي التدخل المهني الذي يتم علي مستويات متعددة سواء كان هذا النسق فردا أو أسرة أو جماعة أو منظمة أو مجتمعاً محلياً بل قد يمتد نسق التعامل إلي المجتمع القومي، كما تركز علي التقدير والتدخل علي مستوي كل من الناس والنظم وتفاعلهما لتقديم أفضل مساعدة(علي، ٢٠١٣، ص ٢٦-٢٧).

وبناء على ما يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي

هل هناك علاقة بين التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية؟

ثانيا: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في:

" اختبار فعالية التدخل المهني باستخدام برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية ".

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. اختبار فعالية التدخل المهني باستخدام برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر اللفظي لدي طالبات المرحلة الإعدادية.
٢. اختبار فعالية التدخل المهني باستخدام برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر النفسي لدي طالبات المرحلة الإعدادية.
٣. اختبار فعالية التدخل المهني باستخدام برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الإعدادية.

٤. اختبار فعالية التدخل المهني باستخدام برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر الجسمي لدي طالبات المرحلة الإعدادية.

ثالثا: أهمية الدراسة:

١- يعد المجال المدرسي من أهم المجالات التي تحظي بأهمية في ممارسة الخدمة الاجتماعية، وذلك بهدف مواجهة كافة الجوانب التي تعوق تحقيق المدرسة لأهدافها التعليمية والتربوية سواء كان ذلك من خلال مساعدة المدرسة على حل المشكلات التي تواجها أو تخفيف من الضغوط التي تتعرض لها.

٢- تهتم هذه الدراسة بظاهرة هامة وهي ظاهرة التنمر والتي اكدت العديد من الدراسات انتشارها بين الكثير من الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة وفي العديد من المجتمعات وهي تعتبر خطر يهدد كيان المجتمع ويضعف من وحدته مما يفرض على مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية العمل مع التخصصات الأخرى للحد من انتشار هذه الظاهرة داخل المجتمع المدرسي.

٣- يعد التنمر من السلوكيات السلبية التي تضعف من دور المدرسة في تحقيق أهدافها، كما أن التنمر يسبب العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية والتعليمية والسلوكية للمتنمر والمتنمر عليه بالإضافة لتأثيره السلبي على العلاقات الاسرية والعملية التعليمية مما يستوجب العمل على مواجهة هذه السلوكيات ومنع حدوثها.

٤- تعتبر هذه الدراسة في حدود علم الباحثة هي الاولي من نوعها التي يتم تطبيقها بدولة قطر في إطار التدخل المهني مع الطلاب لتخفيف من حدة التنمر لديهم.

رابعا: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي ".

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر اللفظي لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر النفسي لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.

٤. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر الجسمي لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.

خامسا: مفاهيم الدراسة:

١ - مفهوم التدخل المهني:

يقصد به كل ما يقوم به الاخصائي الاجتماعي بهدف احداث تغيير مقصود في سلوك العميل أو وضعه أو مشكلته فهو تدخل مدروس مخطط له مسبقا وموجه نحو تحقيق أهداف تم تحديدها مسبقا (رماح، ٢٠٢٠، ص ١٣٧).

فالتدخل المهني هو العمل الصادر من الباحث والموجه الي انساق في الممارسة في الخدمة الاجتماعية بغرض احداث تأثيرات وتغييرات مرغوبة لتحقيق أهداف التدخل المهني من خلال خطوات تتمثل في الارتباط والتقدير والتخطيط والتنفيذ والمتابعة على مختلف المستويات مما يؤدي الي احداث التغييرات المطلوبة (أبو النصر ب، ٢٠١٧، ص١٣٤).

وتقصد الباحثة بالتدخل المهني العمل المهني الصادر من الممارس العام في الخدمة الاجتماعية (الباحثة) والموجه نحو أنساق العملاء (الطلاب، أسر الطلاب، أعضاء فريق العمل بالمدرسة) ويستهدف هذا العمل التخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية سواء التنمر اللفظي والنفسي والاجتماعي والجسمي ويتم التدخل المهني وفقاً لعده مراحل تشمل الارتباط والتقدير والتخطيط للتدخل ثم تنفيذ التدخل فالتقويم والإنهاء.

٢- مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

هي الإطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي أساس نظري انتقائي للممارسة ويوضح أن التغيير البناء يتناول كل مستوي من مستويات الممارسة من الفرد الي المجتمع وتتمثل المسئولية الرئيسية للممارسة العامة في توجيه وتنمية التغيير المخطط أو عملية حل المشكلة (أحمد ج، ٢٠٢٠، ص ٢٧٤).

فالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية هي توجه في الممارسة يؤكد على استخدام اساس عام من المعارف والمهارات الخاصة بتقديم الخدمات الاجتماعية وهي أساس للممارسة المهنية يوفر استخدام قاعدة معرفية انتقائية وقيم مهنية ومهارات متنوعة على نطاق واسع للتعامل مع انظمة وانساق على اي مستوى (علي، ٢٠١٢، ص ٣١٣).

كما تعرف الممارسة العامة بأنها نوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تعتمد على انتقاء بعض المداخل والنماذج المهنية من جمله النماذج والمداخل العلمية المتاحة أمام الأخصائيين الاجتماعيين واستخدامها للتدخل المهني مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل ونسق حل المشكلة أي أن الممارسة العامة لا تركز على طريقة واحدة من طرق الخدمة الاجتماعية وتركز على نسق العميل ونسق المشكلة (جوهر واخرون، ٢٠٢٠، ص ٣١٤).

وتقصد الباحثة بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في هذه الدراسة اتجاه لممارسة الخدمة الاجتماعية مع الطالبات تركز على جميع مستويات الممارسة من طلاب وأسرهم وفريق العمل والمدرسة والمجتمع دون تفضيل لطريقة معينة، تقوم على الاختيار الحر لنظريات ونماذج التدخل المهني مع الطالبات وتهدف للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية سواء التنمر اللفظي والنفسي والاجتماعي والجسمي.

٣- مفهوم التنمر:

التنمر هو سلوك عدواني يستهدف به الشخص المتنمر إيذاء طرف اخر يمارس التنمر ضده بشكل متكرر والذي غالبا ما يكون اقل منه قوة أو أصغر سنا (العسكري واخرون، ٢٠٢٠، ص ٢٩).

فالتنمر هو ظلم واضطهاد متكرر يكون جسميا او نفسيا لشخص أقل قوة من جانب شخص اخر أو مجموعة من الأشخاص أكثر قوة (منسي واحمد، ٢٠١٩، ص ٢٧٦).

فالتنمر هو إيذاء طفل بغرض الايذاء أو المعاملة السيئة التي تتكرر على مدي فترة من الزمن وينطوي التنمر على عدم التوازن في القوة مما يجعل من الصعب علي الطفل الذي يتعرض للتنمر أن يدافع عن نفسه (كوستي، ٢٠٢٠، ص ٧٥).

ويقصد بالتنمر في هذه الدراسة سلوك متكرر يقوم به شخص ما بهدف إيذاء شخص أخر سواء جسديا كضرب الاخرين وتخريب ممتلكاتهم أو نفسيا كإغاظة الاخرين واهانتهم واستفزازهم أو اجتماعيا كمضايقتهم وعمل المقالب فيهم وتحريض بعضهم على بعض أو لفظيا كالإساءة إليهم وتهديدهم والسخرية منهم ويهدف من وراء ذلك السيطرة عليهم، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس التنمر المستخدم بالدراسة الحالية

سادسا: الإطار النظري للدراسة:

- **نظرية الانساق الايكولوجية: -**

يعتمد المدخل الايكولوجي علي عدة منطلقات نظرية تتضمن : ان الإنسان هو نتاج حتمي لبيئته ، فمنها انبعث وفيها يعيش وإليها سيعود مهما كانت قدراته ومواهبه أو عجزه وقصوره ولذا لا يمكن دراسة السلوك البشري بمعزل عن البيئة التي يعيش فيها، مع التأكيد علي سطوة البيئة وضغوطها ونكباتها علي كل إنسان إلي درجة تفوق الفروق الفردية بين الانساق التي يتعامل معها الممارس العام وان افتراض عجز الإنسان مرضا أو عاهة او إحباطاً فإن اقتصر العلاج علي النفس أو الذات وحدهما فإنه سيبقي عاجزا وقاصرا طالما رفضت البيئة منحة فرصة الحياة لذا فان أي علاج فردي بعيدا عن العلاج البيئي هو علاج بطئ قليل الفاعلية ،بينما خدمات البيئة هي دائما الأسرع والأكثر فاعلية بل والتي تستطيع تخفيض الضغوط ومعاناة الإنسان ومشاكله بشكل ملحوظ وواقعي(علي، ٢٠١٤،ص ٣٥١).

لذا فان أفضل التفاعلات (الإجراءات) هي التي تعمل على إشباع حاجات الفرد وتنميته ورعايته، وفى نفس الوقت تعمل على تحسين الظروف والبيئة المحيطة حيث تصبح مكاناً مناسباً لكافة الانساق التي تعتمد على البيئة لذلك فان لتنمية وتطوير عمل الخدمة الاجتماعية لابد أن يكون لها دور لإحداث تفاعل وتبادل متواصل بين الفرد وبيئته ، وفى إطار ذلك يجب أن يعى الممارس العام أن الطالب فى وسط كل العلاقات المتنوعة التي تحددها النظرية الأيكولوجية يتأثر بمن حوله من المدرسين والأصدقاء والأسرة والأقارب وكافة المحيطين به(علي، ٢٠١٢، ص ٣٣٥) ، لذا يجب على الممارس العام أن يركز فى تناوله لمشكلات التنمر على العلاقات التي توجد بين الطالب وأفراد اسرته والبيئة المحيطة بالطلاب ، خاصة وأن الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية تهدف فى المقام الاول الى مساعدة الشخص وزيادة فعاليته فى العمل مع بيئته .

- **نموذج حل المشكلة: -**

يركز نموذج حل المشكلة علي ان الإنسان نتاج العوامل الموروثة والمكتسبة والخبرات المتراكمة، وأنه قابل لتغيير ولتعديل سلوكه الانحرافى طالما أنه فى حالة تفاعل مستمر مع البيئة المحيطة كما يعطى الاهتمام الأكبر لمستقبل الإنسان، وينظر للإنسان على أنه يمارس عمليات مستمرة لحل المشكلة فى محاولة للتوفيق بين رغباته وحاجاته وبين امكانياته وظروف البيئة المحيطة به، وأن المشكلة تنتج من عدم إشباع الحاجات الأساسية ووجود مجموعة من الضغوط الخارجية أو التوترات الداخلية التي تؤثر على الأداء الاجتماعي، وينظر للمشكلة على أنها حلقة من الحلقات الإشكالية وأنها مبنية على مشكلات سابقة وتؤدى الى حدوث مشكلات لاحقة ، وأن الإنسان يتعلم كيفية تحليل الأسباب والعوامل والكيفية التي تم بها حل المشكلة إذا توافرت له المساعدة المهنية اللازمة والمناخ الملائم ، وأن العميل فى حاجة إلى دافعية التي تولدها العلاقة المهنية التي تشكل مناخا ملائما بما تحمله من تعاطف وحب وابداء رغبة فى المساعدة والتقبل ويعتمد هذا المدخل على تنمية مهارات وقدرات العميل على حل المشكلات المستقبلة(جوهر واخرون، ٢٠٢٠، ص ٣١٧).

وينظر لنموذج حل المشكلة باعتباره طريقة تمكن الطلاب من تنمية شخصياتهم عن طريق تزويدهم بالمهارات الضرورية لمواجهة المشكلات التي يعانون منها والتي تمكنهم من التفكير في الحلول البديلة واتخاذ القرارات لمواجهة مشكلاتهم المستقبلية ، مما يرفع مستوي توافق العميل مع بيئته ومجتمعه وتحقيق أكبر قدر من الرضا عن حياته اليومية في تعامله مع الآخرين ومساعدته علي التعامل بأكبر قدر من الفاعلية مع العلاقات والواجبات التي ينظر إليها علي أنها تشكل ضغطاً عليه وذلك من خلال تنشيط وتوجيه دافعية نسق التعامل للتغيير ، وذلك بتقليل القلق والمخاوف وتوفير الدعم والتشجيع وتدعيم إحساسه بالأمن، وإطلاق وتدريب وظائف الذات للتعامل مع المشكلة ، مما يتيح الفرصة للعميل لتحقيق ذاته وتنمية قدراته الفعلية، وتسهيل حصول نسق التعامل علي المساعدات المهنية اللازمة لحل مشكلته من المؤسسة أو إمكانات البيئة المحيطة به ، لتحقيق المزيد من الرضا والتوافق في الحياة(علي، ٢٠١٤،ص ٣٨١).

- **نموذج العلاج السلوكي: -**

يفترض نموذج العلاج السلوكي أن معظم السلوك البشري متعلم بمعني ان السلوك السوي والشاذ كلاهما بالمحصلة يخضعان لقوانين التعلم، فالسلوك غير السوي هو عبارة عن تعلم خاطئ تعرض له الفرد من خلال خبراته المكتسبة لذا يمكن إعادة أو تغيير السلوك، وان الكائن الحي يستجيب للمثيرات البيئية وفقا لتوقعاته المنتظرة منها لذا فان عملية تعديل او تغيير السلوك لا تحدث الا في البيئة التي يحدث فيها السلوك ، أي ان التعامل مع السلوك المراد تغييره او تعديله يجب ان يتم في اطار البيئة الطبيعية التي يحدث فيها(الطراونة، ٢٠٠٩، ص ٧٣-٧٤).

ويستهدف هذا النموذج زيادة معدل حدوث سلوك ما مرغوب فيه في نسق التعامل سواء كان فردا أو جماعة من خلال زيادة تدعيم هذا السلوك، والحفاظ علي معدل السلوك المراد التأكيد عليه للاستفادة منه في تحقيق توافق الشخص مع البيئة التي يعيش فيها، مع الإقلال من معدل حدوث سلوك ما غير مرغوب فيه في نسق التعامل من خلال إنقاص تدعيم هذا السلوك والتخلص نهائياً من أحد أنواع السلوك الذي يعطل قدرة نسق التعامل علي مواجهة خبرات حياته وتعطل التناغم الداخلي وينتج عنها ردود أفعال غير ملائمة (علي، ٢٠١٤، ص ٤٠٨).

أهداف برنامج التدخل المهني: -

يهدف برنامج التدخل المهني الي التخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية سواء التنمر اللفظي أو التنمر النفسي أو التنمر الاجتماعي أو التنمر الجسمي وذلك من خلال مساعدة الطالبات علي زيادة قدراتهن على حل مشكلاتهن وتحسين أدائهن الاجتماعي وتعديل سلوكياتهن السلبية ومساعدتهن على إقامة علاقة سوية بينهن وبين نسق الاسرة ونسق المدرسة وتحسين التفاعل بينهن والعمل علي تحسين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء ورفع كفاءة الخدمات التي تقدمها المدرسة.

- **الادوار المهنية في برنامج التدخل المهني: -**

تمارس الباحثة في اطار برنامج التدخل المهني العديد من الأدوار كالمعالج وذلك بمساعدة الطالبات على مواجهة المشكلات التي تواجههم فى المدرسة و تعديل سلوكياتهم السلبية والتي تؤثر على تفاعلهم مع المجتمع المدرسي وتعوق نموهم الاجتماعي و تعديل أفكار واتجاهات الطالبات الخاطئة ، كذلك تمارس دور الممكن عن طريق مساعدة الطالبات و على فهم أنفسهم واكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم ومساعدتهم على استغلالها ومساعدة الطالبات على النمو الاجتماعي عن طريق تدعيم وتطوير النسق القيمي وخاصة القيم الضابطة للسلوك، وكذلك التربوي حيث يتضمن تزويد الطالبات بالخبرات والمعلومات التي تمكنهم من مواجهة مشكلاتهم وكيفية الاستفادة من إمكانياتهم وقدراتهم واكسابهم مجموعة من الاتجاهات والقيم الإيجابية وبخاصة القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية وإكساب الطالبات مهارات التوافق والتكيف مع المجتمع المدرسي ومع البيئة ، ودور الوسيط لتسهيل حصول الطالبات على المساعدات والخدمات سواء داخل المدرسة أو خارجها ، بالإضافة للعديد من الأدوار المهنية الأخرى كالإداري والمنظم والمنسق .

- **الأدوات المستخدمة في برنامج التدخل المهني: -**

تستخدم الباحثة من خلال برنامج التدخل المهني العديد من الأدوات كالمقابلات الفردية والجماعية مع الطالبات واسرهن، والمناقشات الجماعية مع الطالبات لمناقشة ظروفهم والتعبير عن مشاكلهم والعمل علي اكسبهم سلوكيات إيجابية عن طريق المناقشة بين الطالبات والمحاضرات والندوات من اجل القاء الضوء على موضوعات تساهم في تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني حول كيفية التعامل مع مشكلاتهم والعمل على اكسابهم معارف ومهارات جديدة.

الاستراتيجيات المستخدمة في برنامج التدخل المهني: -

استراتيجية الاقناع ويتم استخدامها من أجل اقناع الوالدين بتغيير سلوكياتهم السلبية تجاه ابنائهن واقناعهم بأساليب التربية السلمية بالإضافة لاستخدامها مع الطالبات لأقناعهن أيضا بتغيير سلوكياتهن السلبية ، واستراتيجية إعادة البناء المعرفي والسلوكي وذلك من اجل بناء وتنمية معارف جديدة للطالبات ومساعدتهن علي تحديد افكارهن الخاطئة لديهن لمساعدتهن علي تحديد مشكلاتهن بأنفسهن بالإضافة للعمل علي تغيير سلوك الطالبات اللا توافقي الي سلوكيات إيجابية وكذلك العمل علي تعديل سلوكيات الوالدين تجاه ابنائهن وسلوك المعلمين كذلك ، واستراتيجية استثمار موارد الزمن والهدف من استخدام هذه الاستراتيجية هو مساعدة الطالبات علي ترشيد استخدامهن للوقت في شيء مفيد وتنظيم اوقاتهن في المذاكرة والتحصيل الدراسي.

- **المهارات المستخدمة في برنامج التدخل المهني: -**

المهارة في الاستماع للطالبات وفهم مشاكلهن ومساعدتهن لحل تلك المشاكل والمهارة في تجميع المعلومات وفي انتقاء الحقائق والمهارة في تكوين العلاقة المهنية مع الطالبات داخل المدرسة لأن العلاقة المهنية السليمة تساعد علي فاعلية التدخل المهني وإتمامه بأفضل شكل ممكن والمهارة في ملاحظة الطالبات سواء كانت بمفردهن أو أثناء تفاعلهن مع الجماعة مع القدرة على تفسير السلوك اللفظي والغير لفظي والمهارة في ربط الطالبات بالجهود المبذولة لحل المشكلات الخاصة بهن والاقناع والمهارة في مناقشة المشكلات ذات الطبيعة الخاصة للطالبات بأسلوب مرن غير محرج والاقناع والمهارة في التوضيح وابتكار الحلول التي تساعد على إشباع احتياجات الطالبات والمهارة في إنهاء العلاقة المهنية بين الباحثة والطالبات وتحقيق عملية الإنهاء بشكل سليم يساعد على تفاعل الطالبات الجيد مع البيئة المحيطة والمهارة في الوساطة بين الطالبات ومصادر تقديم الخدمات لتسهيل حصولهن عليها والمهارة في الاتصال و تقديم مقترحات تسهل التفاعل بين الطالبات والمدرسة وفريق العمل بالمدرسة والمنظمات بالبيئة المحيطة والمهارة في التأثير في الاخرين.

سابعا: الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط دراسات تقدير عائد التدخل المهني حيث تسعي هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو (التدخل المهني من خلال برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية) والاخر تابع وهو (التنمر لدي الطالبات).

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وسوف يتم ذلك عن طريق استخدام التصميم القبلي – البعدي لمجموعة واحده، حيث يتم القياس القبلي لمجموعة قبل التدخل المهني، تم التدخل المهني معها ثم القياس البعدي، تم إجراء المقارنة بين القياسيين القبلي والبعدي.

مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة بمدرسة زينب الإعدادية المستقلة للبنات وذلك لموافقة إدارة المدرسة على تطبيق الدراسة بها.

ب- المجال البشرى:

لتحديد المجال البشري قامت الباحثة بالتواصل مع الاخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة وتم تطبيق مقياس التنمر علي طالبات الفرقة الثامنة (الثاني الاعدادي) والتاسعة (الثالث الاعدادي) اللاتي قررن الحضور للمدرسة حيث بسبب ظروف كورونا بعض الطالبات فضلن التعلم عن بعد وكان عددهن اللاتي تم تطبيق المقياس عليهن ٦٣ طالبة وتم اختيار اكثر ١٢ طالبة حققن اعلي درجات علي مقياس التنمر واثناء تطبيق البرنامج تم استبعاد طالبة لأصابه والدها بكورونا فتم عزلها بالمنزل واكملت الفصل الدراسي عن بعد وبالتالي اصبح عددهن ١١ طالبة وقد تم اعتبار القياس الذي تم تطبيقه عليهن هو القياس القبلي، وقد تحددت خصائصهن في انهن يتراوح عمرهن من ١٤ – ١٥ سنة وجميعهن قطريات ستة منهن في الفرقة الثامنة (الثاني الاعدادي) وخمسة منهن في الفرقة التاسعة (الثالث الاعدادي).

ج- المجال الزمنى: ويتمثل المجال الزمني في فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ وذلك من ٣٠ / ٨ / ٢٠٢٠ إلى ١٧ / ١٢ / ٢٠٢٠ (ملحق رقم ١ يوضح بعض أنشطة التدخل المهني)

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **مقياس التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية:**

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم مقياس التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات النظرية والتراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المتصلة لتحديد أبعاد الدراسة.

٢. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهى: بعد التنمر اللفظي، وبعد التنمر النفسي، وبعد التنمر الاجتماعي، وبعد التنمر الجسمي. ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٣٨) عبارة. **وتوزيعها كما يلي:**

جدول رقم (١) توزيع عبارات مقياس التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد التنمر اللفظي	١٠	١ - ١٠
٢	بعد التنمر النفسي	١٠	١١ - ٢٠
٣	بعد التنمر الاجتماعي	٩	٢١ - ٢٩
٤	بعد التنمر الجسمي	٩	٣٠ - ٣٨

٣. اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (دائماً، أحياناً، نادراً) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة): دائماً (ثلاثة درجات)، أحياناً (درجتين)، نادراً (درجة واحدة).

٤. **طريقة تصحيح مقياس التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية:**

تم بناء مقياس التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣-١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية

المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايـا كما يلي:**

جدول رقم (٢) مستويات أبعاد مقياس التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٥. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بـالاطلاع علـي الأدبيـات النظريـة، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة بصفة عامة وأبعاد المقياس بصفة خاصة. ثم تم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد أبعاد التنمر لدي طالبـات المرحلـة الإعدادية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من طالبـات المرحلـة الإعداديـة (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهن نفس شروط اختيار العينة)، وتبين أنها معنويـة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجـدول التالي:**

جدول رقم (٣) الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية ودرجة المقياس ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد التنمر اللفظي	٠,٨٨٥	**
٢	بعد التنمر النفسي	٠,٨٩٩	**
٣	بعد التنمر الاجتماعي	٠,٩٣٧	**
٤	بعد التنمر الجسمي	٠,٨٧٥	**

**** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٦. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات مقياس التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من طالبات المرحلة الإعدادية (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهن نفس شروط اختيار العينة)، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، **وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:**

جدول رقم (٤) نتائج ثبات مقياس التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية(ن=١٠)

م	الأبعاد	قيمة (ر) ودلالتها	معادلة سبيرمان براون
١	بعد التنمر اللفظي	٠,٧٤٩	٠,٨٥٦
٢	بعد التنمر النفسي	٠٦٩١	٠,٨١٧
٣	بعد التنمر الاجتماعي	٠,٨٢١	٠,٩٠٢
٤	بعد التنمر الجسمي	٠,٦٥٩	٠,٧٩٥
أبعاد مقياس التنمر ككل		٠,٩٣١	٠,٩٦٤

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

- **أساليب التحليل الإحصائي:**

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

- **نتائج الدراسة الميدانية:**
- **المحور الأول: أبعاد التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية:**

(١) بعد التنمر اللفظي: جدول رقم (٥) يوضح بعد التنمر اللفظي

م	العبارات	القياس القبلي (ن=١١)			القياس البعدي (ن=١١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أسب بعض التلاميذ بألفاظ بذيئة	٢,٧٣	٠,٦٥	٣	١,٩١	٠,٥٤	٣
٢	أطلق ألفاظ بذيئة على بعض التلاميذ	٢,٥٥	٠,٥٢	٤	١,١٨	٠,٤	١٠
٣	أتعمد الإساءة لبعض التلاميذ	٢,٩١	٠,٣	١	١,٨٢	٠,٧٥	٥
٤	أرد على انتقادات الآخرين بكلمات عنيفة	٢,٢٧	٠,٧٩	٦	١,٨٢	٠,٦	٤
٥	أتعمد تهديد زملائي	٢,١٨	٠,٨٧	٧	١,٢٧	٠,٤٧	٩
٦	أطلق على زملائي أسماء مثيرة للضحك والسخرية	٢,٨٢	٠,٤	٢	٢	٠,٦٣	٢
٧	أتحدث بلهجة رافضة لآراء الآخرين	٢,٠٩	٠,٨٣	٨	١,٤٥	٠,٥٢	٨
٨	أطلق الشائعات والأكاذيب على بعض التلاميذ	٢,٩١	٠,٣	١	١,٦٤	٠,٥	٦
٩	أتعمد نقد الزملاء والسخرية منهم دون سبب	٢,٤٥	٠,٦٩	٥	١,٥٥	٠,٦٩	٧
١٠	أحرض الآخرين على تجاهل أحد التلاميذ	٢,٨٢	٠,٤	٢	٢,٠٩	٠,٧	١
	البعد ككل	٢,٥٧	٠,٢٧	مستوى مرتفع	١,٦٧	٠,٢٣	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بعد التنمر اللفظي لدي طالبات المرحلة الإعدادية** بالقياس القبلي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتعمد الإساءة لبعض التلاميذ، وأطلق الشائعات والأكاذيب على بعض التلاميذ بمتوسط حسابي (٢,٩١), يليه الترتيب الثاني أطلق على زملائي أسماء مثيرة للضحك والسخرية, وأحرض الآخرين على تجاهل أحد التلاميذ بمتوسط حسابي (٢,٨٢), وأخيراً الترتيب الثامن أتحدث بلهجة رافضة لآراء الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٠٩).

- مستوى **بعد التنمر اللفظي لدي طالبات المرحلة الإعدادية** بالقياس البعدي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحرض الآخرين على تجاهل أحد التلاميذ بمتوسط حسابي (٢,٠٩) , يليه الترتيب الثاني أطلق على زملائي أسماء مثيرة للضحك والسخرية بمتوسط حسابي (٢), وأخيراً الترتيب العاشر أطلق ألفاظ بذيئة على بعض التلاميذ بمتوسط حسابي (١,١٨).

(٢) بعد التنمر النفسي: جدول رقم (٦) يوضح بعد التنمر النفسي

م	العبارات	القياس القبلي (ن=١١)			القياس البعدي (ن=١١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أتعمد أخذ الأشياء التي تخص زملائي	٢,٦٤	٠,٥	٢	١,٦٤	٠,٥	٢
٢	أتعمد إغاظة زملائي	٢,٠٩	٠,٨٣	٧	١,٧٣	٠,٤٧	١
٣	أحب السيطرة على الآخرين	١,١٨	٠,٤	٩	١,٢٧	٠,٤٧	٥
٤	أنظر إلى بعض التلاميذ باستهزاء لأشعرهم بالغضب	٢,٤٥	٠,٨٢	٦	١,٢٧	٠,٤٧	٥
٥	أتجاهل مشاعر الآخرين	١,٨٢	٠,٦	٨	١,١٨	٠,٤	٦
٦	أشعر بالارتياح حينما أرى الخوف في عيون الآخرين	٢,٥٥	٠,٦٩	٤	١,٢٧	٠,٤٧	٥
٧	أشعر بالسعادة حينما أوجه إهانة للآخرين	٢,٥٥	٠,٦٩	٤	١,٤٥	٠,٦٩	٤
٨	أجبر الآخرين على فعل أشياء لا يرغبونها	٢,٥٥	٠,٨٢	٥	١,٥٥	٠,٥٢	٣
٩	أتعمد إخفاء الأشياء التي تخص زملائي	٢,٦٤	٠,٦٧	٣	١,٤٥	٠,٦٩	٤
١٠	أستفز زملائي عند الحديث معهم	٢,٩١	٠,٣	١	١,٥٥	٠,٥٢	٣
	البعد ككل	٢,٣٤	٠,٢١	مستوى متوسط	١,٤٤	٠,٢٣	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بعد التنمر النفسي لدي طالبات المرحلة الإعدادية** بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستفز زملائي عند الحديث معهم بمتوسط حسابي (٢,٩١), يليه الترتيب الثاني أتعمد أخذ الأشياء التي تخص زملائي بمتوسط حسابي (٢,٦٤), وأخيراً الترتيب التاسع أحب السيطرة على الآخرين بمتوسط حسابي (١,١٨).

- مستوى **بعد التنمر النفسي لدي طالبات المرحلة الإعدادية** بالقياس البعدي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتعمد إغاظة زملائي بمتوسط حسابي (١,٧٣), يليه الترتيب الثاني أتعمد أخذ الأشياء التي تخص زملائي بمتوسط حسابي (١,٦٤), وأخيراً الترتيب السادس أشعر بالارتياح حينما أرى الخوف في عيون الآخرين بمتوسط حسابي (١,٢٧).

(٣) بعد التنمر الاجتماعي: جدول رقم (٧) يوضح بعد التنمر الاجتماعي

م	العبارات	القياس القبلي (ن=١١)			القياس البعدي (ن=١١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب	٢,٤٥	٠,٦٩	٢	١,١٨	٠,٤	٨
٢	أطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها	٢,٣٦	٠,٨١	٣	١	٠	٩
٣	أفرض آرائي على الآخرين بالقوة	٢,٣٦	٠,٨١	٣	١,٣٦	٠,٥	٦
٤	أرفض إرجاع الأشياء التي استعرتها من زملائي	٢,٦٤	٠,٦٧	١	١,٤٥	٠,٥٢	٥
٥	أبتعد عمدًا عن أحد التلاميذ	٢,٣٦	٠,٩٢	٤	١,٥٥	٠,٥٢	٣
٦	أسعى إلى إفساد أنشطة زملائي	٢,٠٩	٠,٨٣	٥	١,٦٤	٠,٨١	٢
٧	أضايق التلاميذ الأصغر سنًا	٢,٣٦	٠,٨١	٣	١,٦٤	٠,٥	١
٨	أقوم بعمل مقالب في زملائي وأدعي أن زميل آخر هو الذي فعل ذلك	١,٩١	٠,٩٤	٦	١,٢٧	٠,٤٧	٧
٩	أحرض زملائي على الآخرين	١,٨٢	٠,٩٨	٧	١,٥٥	٠,٦٩	٤
	البعد ككل	٢,٢٦	٠,٢٤	مستوى متوسط	١,٤	٠,٢٤	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بعد التنمر الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الإعدادية** بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أرفض إرجاع الأشياء التي استعرتها من زملائي بمتوسط حسابي (٢,٦٤), يليه الترتيب الثاني أضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب بمتوسط حسابي (٢,٤٥), وأخيراً الترتيب السابع أحرض زملائي على الآخرين بمتوسط حسابي (١,٨٢).

- مستوى **بعد التنمر الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الإعدادية** بالقياس البعدي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أضايق التلاميذ الأصغر سنًا بمتوسط حسابي (١,٦٤), وبانحراف معياري (٠,٥), يليه الترتيب الثاني أسعى إلى إفساد أنشطة زملائي بمتوسط حسابي (١,٦٤), وبانحراف معياري (٠,٨١), وأخيراً الترتيب التاسع أطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها بمتوسط حسابي (١).

(٤) بعد التنمر الجسمي: جدول رقم (٨) يوضح بعد التنمر الجسمي

م	العبارات	القياس القبلي (ن=١١)			القياس البعدي (ن=١١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أحصل على ما أريده من الآخرين بالقوة	١,٧٣	١,٠١	٨	١,١٨	٠,٤	٧
٢	أتعمد ضرب أو دفع الآخرين دون سبب	٢,٢٧	٠,٧٩	٣	١,٥٥	٠,٥٢	٤
٣	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات زملائي	١,٨٢	٠,٨٧	٧	١,١٨	٠,٤	٧
٤	أفتعل أسبابًا وهمية للتشاجر مع الآخرين	٢,١٨	٠,٨٧	٥	١,٥٥	٠,٦٩	٥
٥	أقوم بصفع أحد التلاميذ أمام الآخرين	٢,١٨	٠,٧٥	٤	١,٩١	٠,٧	١
٦	أعرقل الآخرين بقدمي أثناء مرورهم أمامي	٢,٠٩	٠,٨٣	٦	١,٨٢	٠,٦	٣
٧	أتعمد إصابة الآخرين أثناء اللعب	٢,١٨	٠,٨٧	٥	١,٨٢	٠,٤	٢
٨	أفضل المشاجرة مع الزملاء الأقل قوة	٢,٥٥	٠,٥٢	١	١,٤٥	٠,٥٢	٦
٩	أضرب بعضا من زملائي لأظهر قوتي عليهم	٢,٤٥	٠,٥٢	٢	١,٤٥	٠,٥٢	٦
البعد ككل		٢,١٦	٠,٢٦	مستوى متوسط	١,٥٥	٠,٢١	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **بعد التنمر الجسمي لدي طالبات المرحلة الإعدادية** بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أفضل المشاجرة مع الزملاء الأقل قوة بمتوسط حسابي (٢,٥٥), يليه الترتيب الثاني أضرب بعضا من زملائي لأظهر قوتي عليهم بمتوسط حسابي (٢,٤٥), وأخيراً الترتيب الثامن أحصل على ما أريده من الآخرين بالقوة بمتوسط حسابي (١,٧٣).
- مستوى **بعد التنمر الجسمي لدي طالبات المرحلة الإعدادية** بالقياس البعدي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أقوم بصفع أحد التلاميذ أمام الآخرين بمتوسط حسابي (١,٩١), يليه الترتيب الثاني أتعمد إصابة الآخرين أثناء اللعب بمتوسط حسابي (١,٨٢), وأخيراً الترتيب السابع أحصل على ما أريده من الآخرين بالقوة, وأقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات زملائي بمتوسط حسابي (١,١٨).

- **مستوى أبعاد التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية ككل:**

جدول رقم (٩) يوضح مستوى أبعاد التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية ككل

م	مجتمع الدراسة / الأبعاد	القياس القبلي (ن=١١)			القياس البعدي (ن=١١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	بعد التنمر اللفظي	٢,٥٧	٠,٢٧	١	١,٦٧	٠,٢٣	١
٢	بعد التنمر النفسي	٢,٣٤	٠,٢١	٢	١,٤٤	٠,٢٣	٣
٣	بعد التنمر الاجتماعي	٢,٢٦	٠,٢٤	٣	١,٤	٠,٢٤	٤
٤	بعد التنمر الجسمي	٢,١٦	٠,٢٦	٤	١,٥٥	٠,٢١	٢
أبعاد التنمر ككل		٢,٣٣	٠,١٢	مستوى متوسط	١,٥١	٠,٠٨	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **أبعاد التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية ككل** بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد التنمر اللفظي بمتوسط حسابي (٢,٥٧), يليه الترتيب الثاني بعد التنمر النفسي بمتوسط حسابي (٢,٣٤), وأخيراً الترتيب الرابع بعد التنمر الجسمي بمتوسط حسابي (٢,١٦).
- مستوى **أبعاد التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية ككل** بالقياس البعدي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد التنمر اللفظي بمتوسط حسابي (١,٦٧), يليه الترتيب الثاني بعد التنمر الجسمي بمتوسط حسابي (١,٥٥), وأخيراً الترتيب الرابع بعد التنمر الاجتماعي بمتوسط حسابي (١,٤).

المحور الثاني: فروق التغاير بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية على مقياس التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية:

جدول رقم (١٠) يوضح فروق التغاير بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية على مقياس التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية

الأبعاد / الحالات	القياسات	بعد التنمر اللفظي	بعد التنمر النفسي	بعد التنمر الاجتماعي	بعد التنمر الجسمي	الأبعاد ككل
(١)	قبلي	٢٦	٢٤	١٩	١٧	٨٦
	بعدي	٢٠	١٣	١١	١٥	٥٩
	الفروق	٦-	١١-	٨-	٢-	٢٧-
(٢)	قبلي	٣٠	٢٢	٢٢	١٩	٩٣
	بعدي	١٨	١٤	١٢	١٣	٥٧
	الفروق	١٢-	٨-	١٠-	٦-	٣٦-
(٣)	قبلي	٢٦	٢٣	٢٣	١٩	٩١
	بعدي	١٧	١٤	١١	١٣	٥٥
	الفروق	٩-	٩-	١٢-	٦-	٣٦-
(٤)	قبلي	٢٨	٢٢	١٨	٢٥	٩٣
	بعدي	١٦	١٩	١٥	١١	٦١
	الفروق	١٢-	٣-	٣-	١٤-	٣٢-
(٥)	قبلي	٢٢	٢٤	١٧	١٨	٨١
	بعدي	١٧	١١	١٧	١٨	٦٣
	الفروق	٥-	١٣-	٠	٠	١٨-
(٦)	قبلي	٢٤	٢٧	٢٢	٢١	٩٤
	بعدي	١٥	١٧	١٢	١٤	٥٨
	الفروق	٩-	١٠-	١٠-	٧-	٣٦-
(٧)	قبلي	٢٦	٢٤	٢٣	١٩	٩٢
	بعدي	١٦	١٥	١٣	١٥	٥٩
	الفروق	١٠-	٩-	١٠-	٤-	٣٣-
(٨)	قبلي	٢٥	٢٥	٢٠	٢٠	٩٠
	بعدي	١٥	١٦	١٣	١٥	٥٩
	الفروق	١٠-	٩-	٧-	٥-	٣١-
(٩)	قبلي	٢٦	٢٢	٢٢	٢١	٩١
	بعدي	١٩	١٢	٩	١٣	٥٣
	الفروق	٧-	١٠-	١٣-	٨-	٣٨-
(١٠)	قبلي	٢٩	١٩	١٨	١٧	٨٣
	بعدي	١٢	١٤	١٤	١٤	٥٤
	الفروق	١٧-	٥-	٤-	٣-	٢٩-
(١١)	قبلي	٢١	٢٥	٢٠	١٨	٨٤
	بعدي	١٩	١٣	١٢	١٢	٥٦
	الفروق	٢-	١٢-	٨-	٦-	٢٨-

يوضح الجدول السابق أن: ارتفاع درجات التغاير (الفروق) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية ككل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية التدخل المهني باستخدام برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية.

المحور الثالث: اختبار فروض الدراسة:

- **اختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي ":**

جدول رقم (١١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية

م	الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	بعد التنمر اللفظي	قبل	١١	٢,٥٧	٠,٢٧	١٠	٧,٤١٦	**
		بعد	١١	١,٦٧	٠,٢٣			
٢	بعد التنمر النفسي	قبل	١١	٢,٣٤	٠,٢١	١٠	١٠,٢٩٩	**
		بعد	١١	١,٤٤	٠,٢٣			
٣	بعد التنمر الاجتماعي	قبل	١١	٢,٢٦	٠,٢٤	١٠	٦,٤٤٤	**
		بعد	١١	١,٤	٠,٢٤			
٤	بعد التنمر الجسمي	قبل	١١	٢,١٦	٠,٢٦	١٠	٥,٠٤٨	**
		بعد	١١	١,٥٥	٠,٢١			
	أبعاد التنمر ككل	قبل	١١	٢,٣٣	٠,١٢	١٠	١٧,١٨١	**
		بعد	١١	١,٥١	٠,٠٨			

**** معنوي عند (٠,٠١)** *** معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل

المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر اللفظي لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية التدخل المهني باستخدام برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر اللفظي لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي ".**

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر النفسي لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية التدخل المهني باستخدام برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر النفسي لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي ".**
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية التدخل المهني باستخدام برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق**

باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي ".

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر الجسمي لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية التدخل المهني باستخدام برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر الجسمي لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي ".**
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية ككل لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية التدخل المهني باستخدام برنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية. **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة التنمر لدي طالبات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي ".**

تحليل حالات برنامج التدخل المهني: -

الحالة الاولي (ش، ن) الطالبة لديها اخت تؤام متفوقة جدا في المدرسة ومحبوبة من الجميع ولكن هي للأسف مساواها الدراسي ضعيف والام تعطي لأختها الاهتمام الأكبر لذلك فالطالبة تمارس التنمر على زملائها بالفصل مما جعل زملائها ينفرون منها

ويتجاهلون تصرفاتها ويتقربون أكثر من اختها فأزداد السلوك السلبي للطالبة تجاه الجميع، تم التواصل مع الطالبة والحاقها بقسم الدعم الاضافي بالمدرسة كما تواصل مع المدرسات بالفصل لتشجعيها ودعمها بالإضافة للتواصل مع الام والاجتماع بها اكثر من مرة وتوجيهها للتعامل السليم مع الابنة.

الحالة الثانية (د، ح) الطالبة تعاني من ضعف مستواها الاكاديمي وقلة مشاركتها في الحصص وعدم تأدية واجباتها بالإضافة ان اسرتها تشجعها علي العدوان علي الاخرين باعتباره دفاع عن النفس وهي سريعة الغضب الا انها تستمع للأخرين ولنصائحهم وتتقبل التوجيه كما ان الطالبة دائما ما تردد (بأنها لن تتغير ابدا) بسبب نظرة الاخرين لها مما ولد لديها احباط اعتقادا منها انه يستحيل ان تتغير، تم العمل علي تعزيز ثقة الطالبة بنفسها ومساعدتها علي تكوين صورة إيجابية عن نفسها وتوجيه فريق العمل بالمدرسة لإعطائها الامل انها يمكن ان تتغير وتم دمجها في مجموعة من الأنشطة بالإضافة لتوجيه الاسرة وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لديهم.

الحالة الثالثة (ع، س) الطالبة تتعامل بقسوة وشدة مع الاخرين وهي متعلقة جدا بوالدتها ولكن بسبب انفصال الوالدين فهي تعيش مع الاب وهي تمارس سلوكيات سلبية وتتنمر على الاخرين وهي عنيدة ولا تستمع للنصائح بسهولة، تم دمج الطالبة في الأنشطة المدرسية والعمل علي تعزيز ثقتها بنفسها كما تم التواصل مع الاب لتسهيل تواصل الطالبة مع أمها والتواصل مع إدارة المدرسة للسماح بحضور الام للمدرسة ومقابلة الطالبة من حين لأخر وإقناع الاب بضرورة واهمية هذه الزيارات لتحسن مستوي ابنته والتعامل مع الام وتوعيتها بطريقة التعامل مع الابنة.

الحالة الرابعة (ن، م) الطالبة عنيدة جدا وكثيرة المجادلة وليس لديها قدرة علي ضبط انفعالاتها ودائما ما تكون مخالفة للزي المدرسي مما يدل علي عدم متابعة الاسرة لها ولا تلتزم بأية قواعد مدرسية وهي تتنمر علي زملائها باستمرار ومستواها الاكاديمي ضعيف وقليلة المشاركة في الحصص ولا تهتم بأداء الواجبات لكنها تحب ممارسة الرياضة، تم مساعدة الطالبة واشراكها في الأنشطة الرياضية داخل المدرسة ومتابعة سلوكياتها وتم التواصل مع اسرتها لكي تلتزم بقواعد المدرسة وتحسين أسلوب التعامل في البيت واعطائها الاهتمام والعمل علي احتضانها وتقدير مشاعرها.

الحالة الخامسة (ر، ع) الطالبة دائما ما تثير المشاكل داخل المدرسة ولا تحترم القواعد والسبب الرئيسي هو ام الطالبة التي تساعدها على ذلك وتشجعها على هذه السلوكيات وتؤكد لها انه لا يستطيع أحد مضايقتها وأنها تستطيع شكواهم الي الشرطة والطالبة مستواها الدراسي جيد، للأسف لم تتعاون الام مع الباحثة ورفضت كل محاولات التواصل فتم الاعتماد على معلمات الفصل في تشجيع الطالبة واحتوائها بالإضافة لإشراكها في نشاط الكشافة داخل المدرسة لكن عدم تعاون الام إثر بشكل كبير على عدم تعديل سلوك الطالبة.

الحالة السادسة(ه، ر) الطالبة من اسرة منفصلة وتعيش مع الاب وزوجته وبرغم الحالة الاقتصادية الجيدة للأسرة الا ان الطالبة لم تسدد المصروفات مما يعكس عدم الاهتمام من قبل الاب كما انها تعاني من معاملة قاسية من زوجة الاب مما جعل عندها لامبالاة وعدم وجود دافعية وعدم اهتمامها بمظهرها الخارجي والطالبة تستمع للأخرين ولديها موهبة الرسم ، تم التواصل مع الاب والسماح لتواصل مع الام وتم التواصل مع الام لكي تهتم اكثر بالابنة وتتابعها باستمرار وتوجيه الاب لاحتضان ابنته والاهتمام بها وتم اشراك الطالبة في الأنشطة الفنية وتشجعيها علي المشاركة في المسابقات المدرسية المختلفة وتعزيز ثقتها بنفسها وتوجيه المعلمات للاهتمام بها ومساعدة الطالبة علي انجاز واجباتها وتحسين مستواها الدراسي.

الحالة السابعة (س، ع) الطالب لديها عدد كبير من الاخوة (٩) فلا توجد أي متابعة من قبل الوالدين والخادمات هن المتحكمات والمتابعات لسلوك الأولاد ككل وهي دائمة الشجار والتنمر على زملائها بسبب عدم رغبتها في التواجد داخل المدرسة كما ان الوالدين لا يهتمون برعاية أبنائهم ولا يشبعون احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والتركيز فقط علي اشباع الحاجات المادية ، تم التواصل مع الوالدين وخاصة الام والجلوس معها اكثر من مرة لتوجيها بضرورة الاهتمام اكثر بالأبناء ولو وقت قليل يوميا وعدم تركهن طوال الوقت مع الخادمات وتم اشراك الطالبة في العديد من الأنشطة اللا صفية لكي يكون جو المدرسة محبب للطالبة.

الحالة الثامنة (ص ، ح) الطالبة والدتها متوفية وتعيش مع والدها واخواتها وهي اصغرهم وهي تمارس الشغب باستمرار وتعاني من الإهمال من قبل الاب واخواتها ومتأثرة بأصدقائها ، تم التواصل مع الاب والاخت الكبرى للعمل علي احتواء الطالبة وتعديل سلوكياتها السلبية وخاصة توجيه الأخت الكبرى انها أصبحت بمثابة أمها وعليها

الاهتمام بها كبر وتم أشارك الطالبة في الأنشطة المدرسية وخاصة الرسم الذي تحبه وكانت تمارسه ولكن بعد وفاة الام توقفت واصبح ليس لديها رغبة بالإضافة لعمل جلسات مع الطالبة والاعتماد علي أسلوب الافراغ الوجداني لتخليصها من مشاعرها السلبية.

الحالة التاسعة (د، ح) وهي طالبة تعاني من التعصب القبلي والتنمر علي أي احد من دون قبليتها حيث انها تري ان قبليتها افضل قبيلة وساعدها في ذلك مجموعة من صديقاتها من نفس قبيلتها ولديهن نفس التفكير فهم يساعدوها علي توبيخ والتعدي علي الاخرين كما ان مستواها متدني وسرتها مهملة في متابعتها ولكن شخصيتها اجتماعية وقيادية، تم استثمار النقاط الإيجابية في شخصيتها واشراكها في العديد من الأنشطة مع طالبات من قبائل وجنسيات مختلفة كما تم التواصل مع الام بشكل مستمر لمتابعتها وتعديل النظرة القبلية لدي الام مما ينعكس علي سلوكيات الطالبة.

الحالة العاشرة (م، ص) الطالبة راسبة من قبل ولا توجد متابعة او اهتمام من اسرتها وهي تشعر بانها أكبر من زملائها بالفصل فتتنمر عليهم وتعملهم بشكل سلبي وساعد في ذلك عدم المتابعة من قبل الوالدين، تم الحاق الطالبة بالدعم والتواصل مع الوالدين والمعلمات بالفصل لتشجيع الطالبة ومساعدتها للاعتماد عل نفسها وتنمية ثقتها بنفسها.

الحالة الحادية عشر (ع، ر) الطالبة تعاني من انفصال الوالدين بالإضافة الا ان أمها لديها مشاكل في اسرتها بسبب تعرض اخ الام للاختطاف في إحدى الدول منذ سنوات ولا توجد أي معلومات عنه والام كانت تعتبره ابنها فتأثرت بشدة واهملت اسرتها فحدث الطلاق بالإضافة لإهمالها ابنتها مما جعل الطالبة تفتعل العديد من المشاكل للفت جذب وانتباه الام لها الا ان الام لم تهتم فكانت الابنة تزيد من سلوكياتها السلبية وانخفض مستواها بشدة، تم عقد العديد من الجلسات مع الام لتوجيهها لضرورة الاهتمام بانتها وبحياتها بشكل عام وتم عقد جلسات مع الابنة لشرح سبب سلوكيات والدتها وانها لا تقصد اهماله بالإضافة للتواصل مع معلمات الفصل لتجاهل سلوكيات الطالبة السلبية والاهتمام بها والعمل علي احتوائها.

تحليل نتائج الدراسة: -

يعتبر التنمر ظاهرة خطيرة تهدد امن وسلامة المجتمع وتضعف من دور المدرسة في تحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية وتؤثر بالسلب سواء على المتنمر عليهم وكذلك تؤثر على المتنمرين وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة اتضح ان هناك اشكال للتنمر تتمثل في اللفظي والنفسي والاجتماعي والجسمي وان اعلي اشكال التنمر في الدراسة الحالية كان التنمر اللفظي بدرجة مرتفعة وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة كلا من بو طوره (٢٠١٨) ، Chhabria, et al (2020) ، Miyairi, et al (2016) ، كما ان هناك عوامل متفاعلة تؤدي الي التنمر مرتبطة بالطالب نفسه وبأسرته وبالمدرسة والمجتمع لذلك فان التعامل مع التنمر يستلزم التعامل مع كافة هذه العوامل، الا انه في ضوء الدراسة الحالية ارتبط التنمر بشكل أساسي بالعوامل الاسرية والخلافات الاسرية كالطلاق والإهمال وعدم متابعة الأبناء، كما اتضح انه ورغم ارتفاع مستوي المعيشة ومتوسط الدخل لكافة الطالبات الا ان عدم اهتمام الوالدين برعايته ابنائهن وعدم الاهتمام بإشباع حاجاتهن الاجتماعية والنفسية اثر بالسلب علي سلوكياتهن لذا يجب العمل علي توعية الوالدين بالاهتمام بأبنائهن وتعليم الوالدين الأساليب التربوية السليمة التي تساعدهم علي تنشئة ابنائهن تنشئة اجتماعية متزنة وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدي الوالدين والمرتبطة فقط بالتركيز علي اشباع الحاجات المادية، كما يجب العمل علي تحسين مستوي الخدمات والأنشطة المدرسية والعمل علي اشراك الطالبات في هذه الأنشطة حيث ان ذلك يساهم بشكل كبير في تعديل وتغيير السلوكيات السلبية للطالبات.

المعوقات التي واجهت الباحثة أثناء إعداد الدراسة: -

تمثلت اهم الصعوبات التي واجهت الباحثة هي جانحة كورونا حيث ان الباحثة بدأت برنامج التدخل في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩ /٢٠٢٠ وذلك في منتصف شهر يناير ٢٠٢٠ وللأسف بعد مرور شهر ونصف من تطبيق البرنامج تم الغاء الحضور بالمدرسة واصبح التعليم هو أسلوب التعليم عن بعد فقامت الباحثة بإلغاء بحث التدخل المهني لصعوبة استكمال البرنامج وقامت بأعداد دراسة نظرية عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والتنمر المدرسي والعمل علي الحصول علي الموافقات الخاصة بتطبيق الدراسة النظرية بالمدارس بشكل الكتروني مع بداية العام الدراسي الجديد

الا انه معه بداية العام الدراسي الجديد تم السماح بحضور الطالبات للمدارس لذا فضلت الباحثة استكمال برنامج التدخل المهني ولكن وللأسف لم تكن العينة التي تم تطبيق البرنامج عليها من قبل متوفرة فتم إعادة القياس القبلي وتطبيق البرنامج علي عينة جديدة بالإضافة الي ان الباحثة كانت تقوم بالبحث النظري فكان يجب عليها استبعاد اية دراسات او اطار نظري سوف يتم استخدامه في البحث النظري كي لا يكون هناك تكرار او تشابه بين الدراستين.

المراجع العربية: -

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٦): تطوير العملية التعليمية – مدرسة المستقبل، القاهرة، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

أبو النصر أ، مدحت محمد (٢٠١٧): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو النصر ب، مدحت محمد (٢٠١٧): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو غريب، عايدة عباس واخرون (٢٠١٢): التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية، الجزء السادس، القاهرة، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

أحمد أ، منى سيد محمد (٢٠٢٠): دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (٥١)، مج (٢).

أحمد ب، عصام فتحي زيد (٢٠٢٠): الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أحمد ج، عصام فتحي زيد (٢٠٢٠): تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

اسماعيلي، يامنة وصابر، قشوش (٢٠١٨): علم النفس الجنائي، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

الجبالي، حمزة (٢٠١٦): الذكاء العاطفي، عمان، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

الذنيبات، ريم سليمان (٢٠١٩): العوامل التي تقود الي التنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين في محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا.

الزعبي، ريم محمد صايل (٢٠١٥): درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في الصفوف الثلاثة الاولي واجراءاتهن للتصدي لها، جامعة القدي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ع (١٢)، مج (٣).

الطراونة، عبدالله (٢٠٠٩): مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

العبادي، ايمان يونس إبراهيم (٢٠٢٠): التنمر لدي الأطفال، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي.

العثيري، منصور عمر (٢٠١٨): التنمر المدرسي لدي بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، جامعة الزاوية، مجلة كلية الآداب، ع (٢٦)، مج (١).

العسكري، سليمان إبراهيم واخرون (٢٠٢٠): مستقبليات تربوية، الكويت، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

العمري، صالحة حسن محمد (٢٠١٩): واقع مشكلة التنمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج، المركز القومي للبحوث غزة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع (٧)، مج (٣).

القحطاني، نوره سعد السلطان (٢٠١٥): مدي الوعي بالتنمر لدي معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن، السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٥٨).

اميطوش، موسي وسكاي، سامية (٢٠٢٠): دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من حدة التنمر المدرسي، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (٦١).
بن زروال، رانيه ويوسفي، خده (٢٠١٩): مستوي توكيد الذات لدي ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية، جامعة قاصدي مرباح، مجلة دراسات نفسية وتربوية، ع (٢)، مج (١٢).
بو زيان، راضية رابح (٢٠١٥): إدارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي.
بو عناني، مصطفاوي وكورات، كريمة (٢٠١٩): التنمر المدرسي وعلاقته بصعوبات التعلم لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية سعيدة، جامعو عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، مجلة سلوك، ع (١)، مج (٦).
بو طوره، كمال (٢٠١٨): أشكال التنمر المدرسي وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية، جامعة سرت، مجلة جامعة سرت العلمية – العلوم الإنسانية، ع (٢)، مج (٨).
جوهر، عادل موسي واخرون (٢٠٢٠): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
حبيب، جمال شحاتة (٢٠١٠): قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
حسين، ايمان عاشور سيد (٢٠٢٠): فاعلية الأفلام التربوية القصيرة في خفض التنمر الالكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة أبحاث العلاقات العامة بالشرق الأوسط، ع (٢٦).
رزق، السيد عبد المقصود احمد (٢٠١٩): استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتخفيف سلوك تنمر طلاب المرحلة الإعدادية بالمجتمع الريفي، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع (٤٦)، مج (٨).
رماح، مخلص عبد السلام (٢٠٢٠): الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
زهراء، صوفي فاطمة (٢٠١٨): المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
شايع، رنا محسن (٢٠١٩): سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدي طلبة المرحلة المتوسطة، جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع (٤٠).
شربت، أشرف محمد عبد الغني واخرون (٢٠١٨): التنمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بالغردقة، مجلة العلوم التربوية، ع (٢).
عبدة، أسماء احمد حامد (٢٠١٦): الامن النفسي وعلاقته بالتنمر لدي المراهقين، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية، ع (١٧).
عبد الجواد، وفاء محمد وحسين، رمضان عاشور (٢٠١٥): المناخ الاسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مصر، مركز الارشاد النفسي، مجلة الارشاد النفسي، ع (٤٢)، ج (٣).
عبدالعال، محرم فؤاد عبد الحاكم واخرون (٢٠١٦): المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الحكومية – الخاصة)، مصر، دراسات تربوية واجتماعية، ع (٣)، مج (٢٢).
عبد الفتاح، يسرا محمد سيد (٢٠١٩): برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدي طلاب المرحلة المتوسطة، جامعة عين شمس، كلية التربية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ع (٤)، مج (٤٣).
علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٢): الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرة والطفولة مع نماذج من ممارستها في المجتمع السعودي، الرياض، دار الزهراء.
علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٣): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال الانحراف والجريمة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٤): الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
غولي، حسن احمد سهيل والعكيلي، جبار وادي باهض (٢٠١٨): أسباب سلوك التنمر المدرسي لدي طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، جامعة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، ع (٣)، مج (٢٩).

كوستي، ماريانا (٢٠٢٠): رهاب المدرسة ونوبات الهلع والقلق لدي الأطفال ترجمة هبه سامي علي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

منسي، محمود عبد الحليم وأحمد، بدرية كمال (٢٠١٩): النمو النفسي للإنسان، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

المراجع الأجنبية

Akar, Filiz (2017): chool Psychological Counselors' Opinions about Causes & Consequences of Cyber bullying&Preventive Policies at Schools , Proceedings of the Multidisciplinary Academic Conference.

Alabdulrazaq, Raghad & Al-Haj Ali, Sanaa (2020): Parental Reported Bullying among Saudi Schoolchildren: Its Forms, Effect on Academic Abilities, and Associated Sociodemographic, Physical, and Dentofacial Features , International Journal of Pediatrics.

Barreto, Yenny et al (2018): Perception Of Educators On psychoactive Substance Use and bullying In A school In Bogota , Hacia la Promoción de la Salud, Vol. 23 Issue 1.

Chhabria, Mamta et al (2020) : Prevalence and Forms of Bullying Perpetration and Victimization in Indian Adolescents , International Journal of Medicine & Public Health, Vol. 10 Issue 4.

Choi , Boungho &park , Soowon (2018): What Do Parents Attribute the Cause of Bullying to? It Can Amplify or Buffer the Vicious Cycle of Bullying Perpetration and Victimization , Journal of Interpersonal Violence , Volume 33 Issue 23.

dos Reis, Aparecido Francisco & Carvalho, Gabriel Zamian (2017): Bullying escolar: a violencia e preconceito nas formas do bullying entre estudantes do ensino fundamental em Campo Grande , Multitemas, Vol. 22 Issue 51.

Elsadek, Adel & Abbady, Adel (2020): Direct and Indirect Effects of Difficulties in Emotion Regulation on Bullying in High School Adolescents , Journal of Education - Sohag University, Vol. 76 Issue.

Ferrara, Pietro et al (2018) : Cyberbullying a modern form of bullying: let's talk about this health and social problem , Italian Journal of Pediatrics, Vol. 44.

Gomes , Cavalcanti et al (2019) : Bullying in the Adolescence Context: A Study of the Social Representations , Revista de Psicologia da IMED, Vol. 11 Issue 2.

Grassetti, Stevie et al (2020) : Parental advice to preadolescent bystanders about how to intervene during bullying differs by form of bullying , Social Development, Vol. 29 Issue 1.

Grigutyte, Neringa et al (2019): Children's (non-)participation in cyberbullying and emotional, behavioural problems, Psichologija / Psychology, Vol. 60.

Gur, Neslisah et al (2020) : The relationship of peer bullying with familial expressed emotion and psychopathology , Anatolian Journal of Psychiatry, Vol. 21 Issue 1.

Hekim, Ozlem et al (2020) : The Relationship of Peer Bullying with Cyberbullying and Anger Expression Styles in Adolescents Attending a Child Psychiatry Clinic, Journal of Pediatric Disease, Vol. 14 Issue 2.

Khawar, Rabia & Malik, Farah (2016): Bullying Behavior of Pakistani Pre-adolescents: Findings Based on Olweus Questionnaire, Pakistan Journal of Psychological Research, Vol. 31 Issue 1.

Lyng , Selma Therese (2018): The Social Production of Bullying: Expanding the Repertoire of Approaches to Group Dynamics , Children and society , Vol. ٣٢ Issue ٦.

Magsi, Habibullah et al (2017): nderstanding Cyber Bullying in Pakistani Context: Causes and Effects on Young Female University Students in Sindh Province , New Horizons (1992-4399, Vol. 11 Issue 1.

Miyairi, Maya et al (2016) : Exploring Associations between Teasing as a Form of Bullying, Body Esteem, and Self-esteem , Health Behavior & Policy Review, Vol. 3 Issue 2.

Moon, Byongook et al (2011) : Causes of School Bullying: Empirical Test of a General Theory of Crime, Differential Association Theory, and General Strain Theory , Crime & Delinquency, Vol. 57 Issue 6.

Raselekoane, Nanga Raymond et al (2019) : Gender differences in cyberbullying among first-year University Of Venda students, Gender & Behaviour, Vol. 17 Issue 3.

Shmith , Lima et al (2020) : Perceptions and forms of Action Of Elementary school teachers in front of school bullying, Eccos - Revista Científica, Issue 54.

Smith, Peter (2016): Bullying: Definition, Types, Causes, Consequences and Intervention , Social & Personality Psychology Compass, Vol. 10 Issue 9.

Sobba, Kristen (2019): Correlates and buffers of school avoidance: a review of school avoidance literature and applying social capital as a potential safeguard, International Journal of Adolescence & Youth, Vol. 24 Issue 3.

Tanyakorn, Tudkue et al (2019): Guidelines for Preventive Cyber Bullying Behaviors among Secondary School Students in the Three Southern Border Provinces , Journal of Behavioral Science for Development, Vol. 11 Issue 1.

Thomas, Hannah et al (2016) : Association of different forms of bullying victimisation with adolescents' psychological distress and reduced emotional wellbeing , Australian & New Zealand Journal of Psychiatry, Vol. 50 Issue 4.

Veldkamp, Sabine et al (2019) : Genetic and Environmental Influences on Different Forms of Bullying Perpetration, Bullying Victimization, and Their Co-occurrence , Behavior Genetics, Vol. 49 Issue 5.

Wong, Ching-Tsai et al (2013) : Multiple perspectives on the targets and causes of school bullying , Educational Psychology in Practice, Vol. 29 Issue 3.

ملحق رقم (١) يوضح بعض أنشطة التدخل المهني

التاريخ	النشاط	أنساق التعامل	وصف النشاط	الأدوار	المهارات
٢٠٢٠/٩/ ١٧	ورشة بعنوان الآداب والاخلاقيات داخل المدرسة	الباحثة والاخصائيات الاجتماعيات والطالبات	تم من خلالها توعية الطالبات بضرورة الالتزام بالآداب والاخلاقيات داخل المدرسة وشرح السلوكيات السلبية ولائحة السلوك الخاصة بالمدرسة والتعرف علي القوانين الصفية التي يجب الالتزام بها تجاه الزملاء والمعلمات وعرض مجموعة من النماذج السلبية والايجابية ومناقشة الطالبات فيها	المعالج المنظم التربوي الوسيط	التوضيح والاتصال والاقناع والاستماع والملاحظة
٢٠٢٠/٩/٢٤	محاضرة للمعلمات وأعضاء فريق العمل بالمدرسة بعنوان استراتيجيات التوجيه السلوكي المعاصر لدكتور محمد خلف بجامعة قطر	الباحثة والاخصائيات الاجتماعيات وأعضاء فريق العمل بالمدرسة	شملت المحاضرة تعريف العاملين بالمدرسة بمفهوم التوجيه السلوكي والفرق بينه وبين التعديل السلوكي واهمية التوجيه السلوكي وطرق اكتسابه ومراحل اكتسابه وأساليب تحقيقه بالإضافة لأحدث استراتيجيات التعديل السلوكي كالعزل والتصحيح الزائد والتجاهل	التربوي المنظم	تقديم مقترحات اتصال اقناع توضيح
٢٠٢٠/١٠/١١	محاضرة لأمهات الطالبات بعنوان نحن من نصنع أبنائنا لدكتور محمود رضوان بجامعة قطر	الباحثة وامهات الطالبات والاخصائيات الاجتماعيات	محاضرة تناولت أساليب التربية وتأثيرها علي سلوك أبنائنا واشكال العقاب للأبناء وتأثيرها السلبي عليهم واشكال العقاب التربوي التي يجب اتباعها مع ضرورة مراعاة الشروط النفسية الصحية للعقاب	المنسق التربوي وسيط المنظم	الاستماع الاتصال الاقناع التوضيح
٢٠٢٠/١٠/١٥	ورشة عمل لعنوان كيفية الاستعداد للاختبارات الفصلية وطرق التغذية السليمة	الباحثة والاخصائيات الاجتماعيات والتمريض والطالبات	تناولت ورشة العمل كيفية الاستعداد لاختبارات المنتصف وكيفية المذاكرة والطرق الصحيحة للمذاكرة وكيفية تنظيم الوقت لإضافة لطرق التغذية السليمة والطعام الصحي	التربوي ممكن معالج منسق	اتصال اقناع توضيح تقديم مقترحات

٢٠٢٠/١٠/٢٧	ندوة بعنوان التنمر المدرسي	الباحثة والاخصائيات الاجتماعيات والاخصائيات النفسيات واولياء أمور الطالبات	تعريف أولياء الأمور بمفهوم التنمر واسبابه ومظاهره وتأثيرات السلبية وطرق علاجه	التربوي المنظم الوسيط المنسق	الاستماع الاتصال الاقناع والتوضيح التأثير في الاخرين
٢٠٢٠/١١/١٥	ورشة عن كيفية تطوير الثقة بالنفس	الباحثة والطالبات	تم عرض فيديو عن الثقة بالنفس وتم مناقشة الطالبات فيه ثم تم شرح المقصود بالثقة بالنفس واهميته في تشكيل الشخصية ومساعدة الطالبات علي أهمية الايمان بأنفسهن ومساعدتهن علي اتخاذ القرارات الصحيحة وعدم السمح لأي شخص ان يوجه ويؤثر علي سلوكهن بشكل سلبي	المعالج الموضح التربوي الممكن	ابتكار الحلول التوضيح الاقناع الاتصال الاستماع التأثير في الاخرين